

الفائق في غريب الحديث

- المَسْرَبَة : مجرى الغائط لأنه ممر الحَدَث ومَسْرَبُهُ من سَرَبَ الماء يسْرُبُ إذا سال .
- عمر رضى الله عنه قال عبد الله بن أبي عمار : كنتُ فى سفَر فسُرِرَ قَتٌ عَيْبَتَى ومعنا رجل يُدْثِّهِمْ قاستَعِدَّيتُ عليه عَمَر بن الخطاب وقلت : لقد أردتُ والله يا أمير المؤمنين أن آتَى به مصَفَّوُداً فقال : تَأْتِيْنِي به مصَفَّوُداً تُعَدِّرْسه ! فغضب ولم يقص له بشيء . أى مقَّيداً . والعَدِّرَة : الأخذ بالجفاء والغِلظة .
- صفد ويحتمل أن يقصى بزيادة التاء وتكون من العَرَّاس وهو ما يوثقُ به اليدان إلى العنق يقال : عَرَّسْتُ البعير عَرَّساً . وقد روى : بغير بَيِّنَةٍ وقيل : إنه تصحيف والصواب تُعَدِّرْسه . الزُّبَيْر رضى الله تعالى عنه كان يتزَّود مصَفِّفَ الوَحْش وهو مُحَرَّم .
- صفف هو القَدِيد لأنه يُصَفِّفُ فى الشمس حتى يَجِفَّ . ويقال لَمَّا يُصَفِّفُ على الجمر لِيَنْشَوِيَ صَفِيفاً أيضاً قال امرؤ القيس : ... فَطَّال طُهْهَاتُ السَّلْحَمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ ... صَفِيفِ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرِ مُعَجَّالٍ
- حُدَّيْفَة رضى الله تعالى عنه القلوب أربعة فقلب أغْلَفَ فذاك قلب الكافر وقلب مَنْدُكُوس فذاك قَلَابٌ رجع إلى الكُفْرِ بعد الإيمان وقلب أجْرَد مثل السِّراج يَزْهَر فذاك قَلَابٌ المؤمن وقلب مُصَفَّح اجتمع فيه الذِّفَاق والإيمان فمثلُ الإيمان فيه كمثل بَقْلَة يُمَدُّها الماءُ العَذْب ومثل النفاق كمثل قَرْحَة يُمَدُّها القِيح والدم وهو لأيسرهما غَلَابٌ .
- صفح هو الذى له صَفْحَتَانِ أى وجهان